

## الفصل الثالث

### وجه اهتمامك للقريئة

إن المبدأ الأساسي الثاني الذي يجب أن نضعه في أذهاننا ونحن نسعى لتفسير الكتاب المقدس هو: ضع في اعتبارك القريئة المباشرة وأنت تفسّر.

إن عدم التقيد بهذه القاعدة نتج عنها انتشار التعاليم الهرطوقية، وإن لم تصل خطورة العواقب إلى هذا الحد، فإن الكثير من التفسيرات المضحكة والسخيفة أساءت إلى سمعة الكتاب المقدس والمنبر.

من سنوات كثيرة مضت أتذكر أنني قرأت – في كتاب مخصص لوجهات النظر الغربية، للطائفة الإسرائيلية البريطانية – تفسيراً غريباً عن البركات التي قالها موسى عن يوسف (تث33: 16) "ورضى الساكن في العليقة" (الترجمة المعتمدة)، إذ تقول وجهة نظرهم أن معنى الآية السابقة، رضى الذين يسكنون في عليقة جنوب أفريقيا، وليس رضى ملاك الرب الذي ظهر لموسى في العليقة المتقدة بالنار! ومن وقت قريب كنت أقرأ كتاباً عن شهود يهوه وروّعني أن أجد أسلوباً جديداً في استخدام يوثيل 2: 3. من الواضح أن هذه الفقرة تصف الدمار الذي خلفته سحابة من الجراد، الذين وجدوا جنة عدن أمامهم ولم يتركوها إلا برية قاحلة. الكتاب الذي كنت أقرأ فيه، يذكر مرارا وتكرارا الخراب والدمار والاضطهاد الذي أصاب شهود يهوه فيما مضى، وعن العصر الذهبي لجنة عدن الذي ينتظرهم!

على أي حال، فإنه إذا كانت هذه الطوائف المنحرفة هي الأردأ والأكثر إساءة، فإنهم بكل تأكيد ليسوا طائفة المسيئين وحدهم.

من سنوات قليلة مضت إلتقيت مصادفة بمثال مضحك في الهند. إن الشخص المسيء كان راعياً مبشراً مقتدرًا مُستخدمًا على نطاق واسع، والأكثر من ذلك فإنه قضى ثلاث سنوات في معهد لتدريس الكتاب المقدس. لهذا السبب فإنني كنت مُحبطًا وقلقا أكثر، عندما لاحظت أسلوبه. كان يتكلم مع مجموعة من الرعاة، الذين اجتمعوا معا لأيام قليلة في مكان هادئ للخلوات الروحية. بحسب عرف اللغة الأنجلوهندية، فإنك عندما تكون بعيدا عن بيتك أو عن المركز الرئيسي للخدمة، فإنك تكون في "مخيم"؛ لذلك فإن صديقنا الواعظ اعتقد أننا في "مخيم"، حينئذ فإنه بحث عن معنى كلمة "مخيم" في فهرس للكتاب المقدس، واختار عشرة استخدامات مبتدءًا من سفر الخروج حتى انتهى بسفر الرؤيا، وهذا بدا أنه يناسب غرضه. وبعد ذلك وصف لنا ما اعتقد أنه لا بد وأن يميّز الوقت الذي سنفضيه معا في المؤتمر. (وبالمناسبة، فإن هذه طريقة مريبة لاستخدام فهرس الكتاب المقدس). وعلى أساس ما ورد في خر32: 17، 18، قال لنا إن مخيمنا يجب أن يتميز بالترنيم، متجاهلا سياق الكلام الذي يوضح أن الغناء الذي كان في تلك المناسبة، كان غناء المجون الذي يبعث على الأسى.

وبكلمات أخرى فإن هذا النوع من الغناء هو آخر ما نتوقع أن نسمعه في تجمع لخدام الإنجيل.

لكي نفسر ونحن نأخذ القرينة بعين الاعتبار، يجب أن نلاحظ سبعة أمور:

- 1- أن الكلمة ربما لها أكثر من معنى واحد، ولا بد أن القرينة ستساعدنا أن نقرر المعنى المقصود.
- أ- كلمة "إيمان" هي واحدة من مثل تلك الكلمات؛ فهذه الكلمة لها أربعة معان مختلفة في العهد الجديد:
- أ<sub>1</sub>- في بعض القرائن فإنها تعني "الإنجيل" (غل1: 23، 1 تي3: 9، 4: 1).

- أ- في رو 14: 23 تظهر كلمة إيمان بمعنى "صلاح" أو "ضمير نقي".
- أ3- في بعض القرائن، خاصة في الرسالة إلى العبرانيين، يبدو الإيمان أنه الثقة في الاتكال على الوعود الإلهية، ويصعب التمييز بينه وبين "الرجاء".
- أ4- في رو 3: 28 وفي كل أجزاء العهد الجديد بصفة عامة، ورسائل بولس الرسول بصفة خاصة، فإن كلمة إيمان تعبر عن الإستناد من كل القلب على المسيح وعلى عمله الكفاري، كأساس للغفران والسلام- وهذا هو "الإيمان الخلاصي".
- ب- "الجسد" هي كلمة أخرى لها أكثر من معنى؛ فلها على الأقل ثلاثة معان مختلفة في العهد الجديد:
- ب1- معناها العادي: الجسد البشري أو الطبيعة البشرية، بدون أن تتضمن أي شيء مثل الوقوع في الشر أو الإثم (يو 1: 14، رو 1: 3، 9: 3).
- ب2- غير أن الاستخدام الأكثر شيوعاً لكلمة "جسد" في العهد الجديد، يقصد به الطبيعة البشرية الساقطة (رو 8: 5، أف 2: 3).
- ب3- في بعض الأحيان تُستخدم كلمة "جسد" لتميز العبادة المظهرية عن العبادة الداخلية والروحية (غل 3: 3، 16: 12، في 3: 3).
- إن المقارنة بين الترجمة المعتمدة "The Authorized Version" و "The New International Version" لهاتين الفقرتين سوف توضح هذا الاستخدام الخاص لكلمة "جسد" على نحو رائع:
- غلاطية 3: 3 "أهكذا أنتم أغبياء؟ أبعدها ما ابتدأتم بالروح تُكمّلون الآن بالجسد؟" نجدها في "The New International Version" "أهكذا أنتم أغبياء؟ بعد أن ابتدأتم بالروح، تحاولون الآن الوصول إلى هدفكم بواسطة المجهود البشري؟"
- غلاطية 6: 12 "جميع الذين يريدون أن يعملوا منظراً حسناً في الجسد". نجدها في "The New International Version" : "هؤلاء الذين يريدون أن يعملوا انطباعاً جيداً من الخارج".
- ج- أيضاً كلمة "الخلاص" هي كلمة أخرى لها عدة معان مختلفة:

ج1- أحيانا تُستخدم لتدل على إنقاذ مادي أو قومي: خر14: 13، قض 2: 16، 3، 9: 15، أعمال 7: 25. أعمال27: 20 "كل رجاء في نجاتنا". هذه الاختبارات المختلفة للنجاة القومية، ربما يُنظر إليها كظلال وأمثلة للخلاص الروحي.

ج2- تستخدم في بعض الأحيان عن شفاء المرضى (يع5: 15).

ج3- على أي حال فإنها استخدمت في الأغلب لتلك البركات الروحية التي تأتي إلينا من خلال الإيمان بالمسيح. في بعض الأحيان تشير للخلاص الفوري والحالي كما في أف2: 8 ولو1: 77 وتشير في أحيان أخرى إلى اكتمال الخلاص الذي لازلنا ننتظره (رو13: 11 و1بط1: 5).

2- قد تُحد القرينة من استخدام كلمة أو جملة.

دعونا نتأمل في أمثلة قليلة:

أ- "إقض لي يا رب.. مثل كمالي الذي في" (مز7: 8 و18: 20).

لا يدّعي داود أن يكون باراً بالمعنى المطلق، فهو في مزمور7 واع أنه بريء من الاتهامات الخبيثة التي اتهمه بها كوش البنياميني؛ لهذا السبب فإنه في هذه المناسبة كما في مناسبات أخرى كثيرة، بكل ثقة يطلب من الله أن يُبرأه. أيضا أيوب بنفس المعنى يؤكد بره في مواضع كثيرة.

ب- "لا هذا أخطأ ولا أبواه" (يو9: 3). إن هذا بالطبع لا يعني أن هذا الرجل الأعمى أو أبواه كانوا كاملين وبلا خطية. كل ما تعنيه هذه الآية، أنه لا الرجل نفسه ولا أبواه قد اقترفوا خطية معينة، يمكن أن تكون السبب المباشر لكونه أعمى.

ج- "وصلاة الإيمان تنقذ المريض" (يع5: 15).

تبيّن القرينة أن كلمة "ينقذ" معناها "يشفي". ولا تؤيد هذه الفقرة الممارسة الكاثوليكية لمسح المرضى بالزيت، كما أنه من المشكوك فيه أنها تؤيد ممارسة اجتماعات الشفاء العامة.

د- "حسن للرجل أن لا يمس امرأة" (1كو7: 1).

بحسب القرينة لا يمكن أن يكون المقصود أنه حسن للرجل أن لا يتزوج (انظر أيضا عب13: 4). على أية حال من الممكن أن نقول من سياق الكلام أن بولس

يوصي أنه في أوقات الظروف الخطرة، فإن الامتناع عن الزواج يكون قراراً حكيماً (انظر 1كو7: 26).

في أي موقف غير أخلاقي فاضح، فإن هذه الآية قد تعني أنه حسن (عكس الرأي العام حينئذ والآن) للرجل غير المتزوج ألا يمس امرأة. لكن بعد الزواج، من الواضح أنه غير حسن للرجل أن يمتنع عن أن يمس زوجته (1كو7: 3 - 5) إلا في ظروف خاصة.

3- استخدام التعبيرات الساخرة - تتطلب القرينة أن نفهم الكلمات في عكس معناها الطبيعي مثال ذلك:

أ- عندما قرر بلعام الذهاب إلى بالاق. وسأل الله عدة مرات إذا كان يذهب أم لا، استجابة لدعوة بالاق، يبدو من الكلام أن الرب قد أعطاه الإذن قائلاً له: "قم إذهب معهم" (عد22: 20)، لكن سياق الكلام واضح تماماً أن ذهابه لم يكن حسب مشيئة الله (انظر عد22: 22). إن إذن الله الظاهري "قم إذهب معهم" في الحقيقة يعني، "بعد كل ما قلته لك، إن كان قلبك قد استقر على تعديّ أمري، فافعل هذا على مسئوليتك الشخصية".

ب- 1مل22: 15 "اصعد وأفلح.....". إن كلمات ميخا هذه فهمت على أنها سخريّة تهكمية على الملك آخاب. لا بد أن نغمة الصوت التي قيلت بها هذه الكلمات أو النظرة التي كانت على وجه ميخا، جعلت هذا المعنى واضحاً للملك الشرير اللّماح. إن وجهة نظر ميخا الحقيقية واضحة في عد22: 17.

ج- 1مل18: 27 ".. سخر بهم إيليا وقال ادعو بصوت عال لأنه إله! لعله...." من الواضح أن الجملة "لأنه إله" لا تُعتبر جملة لاهوتية جادة. إنها مجرد جانب من السخرية التي تمادى فيها إيليا، من منطلق فضح عبادة البعل، وتعريضه للسخرية من المشاهدين، وهم جماهير الناس الذين كانوا يعرجون بين الفرقتين (1مل18: 21).

د- "إنكم قد شبعتم قد استغنيتم" (1كو4: 8). من المحتمل أن بولس يقتبس هنا إدعاءات الرضا بالنفس المتعجرفة التي ادعاها المؤمنون الكورنثيون (قارن رؤ3: 17).

4- بعض التفسيرات التقليدية التي يجب أن يعاد النظر فيها في ضوء هذه القاعدة

أ- "فاختاروا لأنفسكم اليوم من تعبدون...." (يش24: 15).

كثيرا ما تُستخدم هذه الآية في الاجتماعات الكرازية كمبررٍ لحث الناس أن يختاروا الرب يسوع المسيح. ولكن لا يبدو أن يسوع كان يقول شيئا مثل هذا، بل بالحري كان يقصد: "لا يبدو أنكم تريدون أن تخدموا الرب، حسنا، حينئذ اختاروا من سوف تخدمونه. وهذا هو الاختيار المُرري الموضوع أمامكم، إما الآلهة التي عبدها أسلافكم فيما بين النهرين، أو آلهة هذه الأرض التي تسكنونها الآن. فإذا أعطينا ظهورنا لله حينئذ فإننا نُترك لاختيار حقيق، بين وثن ووثن آخر".

فالكاتب لا يدافع عن أنه من الخطأ التام استخدام هذه الفقرة بمعنى كرازي، ولكنه يُصِرُّ فعلا على أنه من الخطأ التام أن نتجاهل القرينة كما هو شائع.

ب- "هأنذا أرسلني. فقال اذهب وقل لهذا الشعب..." (إش6: 8، 9).

كم عدد المرات التي استُخدمت فيها هذه الفقرة وهذه الكلمات للتحريض على العمل المرسل! وكم عدد خدام الله الذين ينسبون دعوتهم لإحدى المناسبات التي بدا أن الله يقول لهم: "من أرسل ومن يذهب من أجلنا؟" ولكن ما أقل الذين يكتشفون المشكلة التي تبرز من الآيات التي تبعت الآية السابقة، التي فيها نكتشف أن ما كان لإشعيا "أن يقول لهذا الشعب"، لم تكن أخبارا سارة. لقد كانت أخبارا سيئة جدا (انظر مت13: 10 - 17 و أع28: 25 - 28).

ج- "شعبك مُنتدب في يوم قوتك" (مز110: 3).

لا يمكن أن يكون هناك شك البتة، أن الخطاة يصبحون راغبين في طلب الرب، والتماس الغفران لخطاياهم، فقط عندما يعطي الله قوته بالروح القدس ويجعلهم راغبين في ذلك. هناك الكثير من الفقرات في الكتاب المقدس التي يمكن أن تُوردها لتأييد هذا التعليم. ولكن هل يمكن أن يُستخدم مز110: 3 على نحو صحيح بهذا المعنى؟ إن القرينة كلها تتحدث عن دعوة لحرب مقدسة. "يوم قوتك" يمكن أن تعني "يوم دعوة الجنود لتكوين جيش". "القوة" كانت تعبير شكسبير عن الجيش (انظر كتاب هنري الرابع الجزء الأول فصل1 سطر22 "حالا سوف نجد

قوة (جيشًا) من الإنجليز"). إن ظروف مز 110 تشبه كثيرا ما نجده في قض: 5: 2،  
9 "لقد تطوع الناس من تلقاء أنفسهم". (انظر مزمور 110: 3).

#### 5- فقرات اعتراضية

أ- في بعض الأحيان يعترض التدفق الرئيسي لقصة ما، استطراد قصير مقصود به  
تبليغ معلومة:-

أ1- يش: 6: 1. يبدو أنه استطراد، فُدم ليعرّفنا حالة الحصار التي كانت عليها أريحا.  
معظم الترجمات لا تبيّن بالأقواس أن هذا استطراد وأن تلك الحقيقة، مضافة إلى  
تقسيم الأصحاحات، تعمل على حجب الارتباط بين: 5: 15 و 6: 2. فالكاتب يتذكر  
بوضوح الانطباع الذي خرج به، عندما استمع لأول مرة قراءة الفقرات 5: 13 إلى  
6: 2 مع تجاهل 6: 1.

أ2- دا: 2: 4. من المحتمل أن يكون التعبير "بالأرامية" تعليقا اعتراضيا فُصد به، لا  
أن يشير أن الكلدانيين تكلموا بتلك اللغة (مع أنه بدون شك كان هذا هو الواقع) بل  
أن يُشير أن القصة من هذه النقطة لنهاية أصحاب 7 مكتوبة باللغة الأرامية (أو  
اللغة السريانية) بدلا من اللغة العبرية.

أ3- في إنجيل يوحنا الأصحاح الأول، هناك تعليقات قصيرة كلها تفسير باللغة  
اليونانية للأسماء أو الألقاب العبرانية، مثال ذلك "ربي" (الذي تفسيره يا معلم)،  
"مسيا" (الذي تفسيره المسيح)، "صفا" (الذي تفسيره بطرس). في ترجمة "King  
James"، الكلمة الأولى "ربي" فقط هي التي وُضعت بين قوسين، وكان يجب أن  
توضع كلا من الكلمتين الأخريين بين قوسين.

ب- يوجد بعض الكتاب المكرسين – وبولس بصفة خاصة – الذين تمادوا في  
ممارسة كتابة الجمل الاستطرادية الطويلة. ولقد أوضحت لنا هذه العادة، الأسلوب  
الذي لا يحتاج فيه الوحي بالروح القدس بالضرورة إلى إلغاء أو تجاوز مزاج  
الكاتب أو أسلوب كتابته. كان مزاج بولس سريع التأثر والانفعال وبارعا في  
التوقف عند كلمة ما، تاركا الخيط الرئيسي لأي جدال ويستمر في الكتابة – أحيانا  
لعدة آيات قليلة وفي بعض الأحيان لعدة أصحاحات – قبل أن يعود مرة أخرى إلى  
النقطة التي بدء الاستطراد عندها. إننا لا نفترض إطلاقا أن العبارات الاعتراضية

غير مهمة أو غير موحى بها، بل بالعكس، فإن بعض عبارات بولس الاعتراضية تحتوي على حقائق لاهوتية وأخلاقية في غاية الأهمية.

ب1- يوجد مثال مهم عن "الانصراف عند كلمة ما" موجود في 1 تسالونيكي 2: 14 – 16 حيث أن ذكر كلمة "اليهود" في نهاية عدد 14، من الواضح أنه يُشعل شعورا ملتهبا، خليطا من الدهشة والاستياء، مما قاده في الآيتين التاليتين لأن يصف موقف شعبه المتصلب والدينونة التي جلبوها على أنفسهم. إن ما كتبه باختصار هنا كتب عنه باستفاضة في 2 كورنثوس 3، وبأكثر استفاضة في النص الشهير الموجود في رومية الأصحاحات 9 – 11.

ب2- معظم المفسرين ميّالون للاعتقاد بأن هناك استطرادا أو أكثر في أف3، ولكن لا يوجد إجماع كلي على موضع بداية ونهاية هذه الاستطرادات.

3: 1 "بسبب هذا أنا بولس.." يبدو أنها استُكملت في عدد 14 "بسبب هذا أحني ركبتي". في هذه الحالة تكون الجملة الاعتراضية من 3: 2 إلى 3: 13. من ناحية أخرى فإن الكلمات الموجودة في 3: 1 "أسير يسوع المسيح..." تبدو أنها مواصلة لموضوعها في 4: 1 "أنا الأسير في الرب..."، في هذه الحالة يمكن اعتبار الأصحاح الثالث أو 3: 2 – 3: 21 استطرادا. ولسبب ما، يقترح Scofield Bible أن الأعداد 13 – 21 ما هي إلا فقرة اعتراضية.

ب3- قد يكون أطول استطرادا – إذا كان من الإنصاف أن نسميه استطرادا – هو الممثل بالفقرة 2كو2: 14 – 7 : 5. إن ذكر تيطس في 2: 13 ذكر مرة أخرى في 7: 6، فإن التعزية والفرح اللذين لا يوصفا – اللذين حلأ على روح مرهقة – الناجمين عن وصول تيطس، أديا إلى أن ينسى بولس أن يقول أكثر عن صديقه الشاب، ويغيّر الحديث ويكتب أنشودة شكر، ثم يكتب بعد ذلك أكثر من أربعة أصحاحات، في كتابات مكثفة ليس من السهل فهمها دائما.

ب4- إن رومية 5 مثال مختلف، ففي عدد 12 جملة غير كاملة، تتبعها علامة (-) في كل من "Revised Version (1881)" و "The New American Standard Bible". إن السياق الرئيسي لهذا الجدل استؤنف في عدد 18؛ لذلك فإن أعداد 13- 17 تعتبر فقرة اعتراضية، وقد عبّر عن ذلك باستخدام قوسين



في King James Version " (1611) هناك مناقشة شيقة لهذه الفقرة ولعلاقة ما يسمى "بالأسلوب الأدبي" بالكتاب المقدس، وذلك في مجلد كتبه Dr. Martyn Lloyd Jones عن هذا الأصحاب، تحت عنوان "الثقة" (1) وفي نفس المجلد فإن هذا الواعظ والمفسر المتميز يصف أصحابي 6، 7 من رسالة رومية على أنهما "فقرة اعتراضية، اعترضت الجدل الرئيسي، لكي تعالج صعوبتين واعتراضين رئيسيين" (2).

#### 6. حوار مُقَّع

هناك عدد من الفقرات في الكتاب المقدس يبدو منها أن هناك حوارا بين كاتب السفر وشخص آخر أو أشخاص آخرين:-

أ- إننا نجد مثل هذا الحوار في الجزء الأول من نبوءة حبقوق، وفيه يحتج النبي على الله في 1: 1- 4. ومرة أخرى في 1: 12 - 2: 1، ثم نرى الله نفسه يتنازل ويجب خادمه المتحير، ربما يبرر طريقه في 1: 5 - 11، 2: 2- 4.

ب- عندما نجول في كل رسالة رومية نجد أدلة على نوع الجدل، الذي لا بد أنه جرى كثيرا، بين الرسول بولس والكتبة اليهود المولعين بالجدال. إنها نفس الأسئلة التي كان بولس نفسه قد سألها سابقا، في أيام اضطهاده للكنيسة. الأمثلة على ذلك: 3: 1 "إذا ما هو فضل اليهودي أو ما هو نفع الختان؟" ويعطي بولس إجابة مختصرة في الآية التالية، وإجابة أطول في 9: 4، 5. (انظر أيضا 3: 3، 4؛ 5: 3، 5؛ 6: 3؛ 8: 1، 2؛ 9: 6؛ 15: 7؛ 7: 7؛ 9: 6؛ 14: 9).

على أي حال من الإنصاف أن نقول إن بعض المفسرين يعتقدون أن عرض الموضوع بهذه الطريقة فيه مبالغة، وأننا لدينا في هذه الفقرات أكثر قليلا من مجرد مجموعة من الأسئلة المنمقة، التي تطرح نفسها على الرسول وهو يكتب، والتي يقدمها لجعل كتاباته أكثر قوة وحيوية.

#### 7. إقتباس ما يقوله المقاومون

في رسالتي بولس الرسول إلى أهل كورنثوس نجد أسلوبًا في الكتابة ربما يشكل لنا صعوبات، أكثر جدا من أي شيء آخر ناقشناه حتى الآن. إننا نشير إلى عادة بولس في الاقتباس، إما من خطابات كان قد تلقاها، أو من تعليقات متداولة تزدرى به وتنتقص من قدره. وعندما يوضح بولس أنه يقتبس، فليس هناك صعوبة، ولكن في مواقع عديدة أخرى لا يوضح ذلك، وإليك بعض الأمثلة:

أ. "كل الأشياء تحل لي" (1كو6:12؛ 10:23).

أغلب الظن أن المسيحيين الكورنثيين، كانوا يقولون لأنفسهم هذه الكلمات، لكي يريحوا ضمائرهم بخصوص أشياء معينة في سلوكهم، كانوا يسمحون لأنفسهم فعلها، وليس من الضروري أن يختلف بولس معهم، ولكنه كان يضيف فقرات إضافية تحذيرية.

ب. "الأطعمة للجوف والجوف للأطعمة" (6:13).

هذا أيضا كان قولاً مأثوراً، وأصبح مشهوراً بين الكورنثيين. والذي قصدوه من هذا المثل كان: "أن إشباع احتياجات الجسد لا يؤثر على أخلاقيات الناس". هذا القول لم ينحصر في موضوع الأكل والشرب، الذي كان غير ضار نسبياً، ولكنه أصبح أكثر خطورة، عندما طُبّق على إشباع احتياجات الجسد الجنسية بالانغماس في الزنى؛ لذلك أعطى بولس ردًا قويا على هذه المغالطة.

ج. "فنعلم أن لجميعنا علماً" (1كو8:1). تقترح ترجمة The New International Version "نحن جميعاً لنا علمٌ كما نقولون". يبدو أن بولس أراد أن يقول: "هذا ما فعله فيكم العلم الذي تفتخرون به، إنه جعلكم تنتفخون. إن ما تحتاجونه هو قدرًا أقل قليلاً من العلم والمعرفة، وقدرًا أكثر قليلاً من المحبة".

د. "أنا نفسي بولس، الذي في الحضرة ذليل بينكم، وأما في الغيبة فمتجاسر عليكم" (2كو10:1). إن الآيات التالية والمقارنة مع 10:10 – حيث الإشارة إلى تعليقات منتقديه الأزدرائية واضحة – كل ذلك يؤكد أن الرسول يقتبس بعض التعليقات القاسية عن نفسه، التي كانت تتداول بين الجانب الساخط من الكنيسة، كما تلمح ترجمة "NIV" باستخدامها لعلامات الترقيم.

هـ. "لكن إذ كنت محتالاً أخذتكم بمكر" (2كو12: 16). هنا أيضاً واضح أن بولس يقتبس نوعاً من التلميحات التي كان يتداولها، في كورنثوس، منتقدوه المجرّدون من المبادئ الأخلاقية.

عندما نتعامل مع مشكلات مثل هذه نجرّب بأن نلجأ إلى استخدام إحدى الصياغات الحديثة، التي تعبّر عن الأسلوب المختصر والمحيرّ الذي يتبعه الكاتب. إذا استخدمت صياغة جديدة كتفسير وليست كترجمة، حينئذ قد لا يكون هناك أي اعتراض في الرجوع إليها. لكن يجب أن نتذكر أن الصياغات الجديدة ننتبها كتفسير، وقد يكون تفسيرها خاطئاً!

إذن المبدأ الأساسي الثاني هو هذا: يجب أن نفسر بأسلوب يستقيم مع القرينة المباشرة.